

واشنطن تحذر من ضرر توجيه ضربة لطهران على الاقتصاد العالمي

## مجلس حكام الوكالة الذرية يتبنى إدانة إيران بأكثرية 32 عضواً



علي اصغر سلطانية

**باراك: لو كنت إيرانياً**

**لفكرت بالتأكد في**

**الحصول على سلاح**

**نووي**

من اقناع دول المنطقة بتجنب الحصول ايضا على اسلحة نووية. ان الشرق الاوسط سيتحول الى منطقة للانتشار النووي على نحو غير مسبوق».

ولفت في هذا السياق قول باراك «لو كنت ايرانيا لفكرت بالتأكد في الحصول على سلاح نووي. انهم ينظرون حولهم الى الشرق فيجدون الهند نووية وباكستان نووية وكوريا الشمالية نووية والصين نووية وروسيا بطبيعة الحال. وهم ينظرون الى الغرب فيجدون ان صدام حاول الحصول على سلاح نووي وكذلك بشار وكذلك القذافي».

**مخاوف**

وحيث سئل باراك عما اذا كانت تلك التعابير تعبر عن التعاطف مع الإيرانيين، قال ساخرا «انهم يقولون انهم ضد امتلاك القنبلة النووية وانهم لا يسعون الى امتلاكها. ان ايران انصرفت تهديد حقيقي للمنطقة برمتها ولا يمكن توقع حجم الكوارث التي يمكن ان يجلبها امتلاكهم سلاح نووي».

واضاف باراك انه «اذا تحولت

تبنى مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس بديين ايران التي يشتبه بسعيها الى امتلاك سلاح نووي وفق ما اعلن المندوب الاميركي لدى الوكالة في فيينا. وقال غلين ديفيس على هامش اجتماع الدول الاعضاء في مجلس الوكالة في فيينا انه تم تبني القرار بغالبية 32 صوتا مقابل اعتراض عضوين وامتناع عضو واحد.

في هذه الأثناء، قال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك في مؤتمر صحافي عقده بكندا التي يزورها «لجمع التأييد الدولي من اجل عزل ايران» حسب قوله ان على اسرائيل ان توضح للعالم ان التهديد الإيراني ليس موجها فقط لاسرائيل وانما هو موجهة بصفة اساسية للعالم باكملة. واضاف «ايران تقع في منطقة بالغة الحساسية واذا ما واصلت سياستها الحالية فانها ستصبح قادرة على التحكم في امور كثيرة بتلك المنطقة وبواسطتها التحكم في امور كثيرة في العالم، فضلا عن ذلك فإن احدا لن يتمكن اذ ما حصلت ايران على سلاح نووي

## محلل إسرائيلي: إذا سقطت قنبلة نووية على تل أبيب فستؤدي

## إلى مقتل 950 ألف إسرائيلي وتحرق الأخضر واليابس

«لا اعرف مدى حجم الانفجار، لكن نامل قسي أن تتكاثف هذه الانفجارات»، من دون توضيحات أخرى، كان هذا رد باراك على سؤال الإذاعة العسكرية الإسرائيلية حول تأثير الانفجار على برنامج التسليح الإيراني، وأعرب الوزير عن الأمل في أن تزاد مثل هذه الانفجارات،

لدى وزير الدفاع الإسرائيلي تجلى واضحا عندما لم يجد باراك سببا ليعفي سعادته بعد سماعه خبر الانفجار الذي وقع يوم السبت الماضي في مخزن للذخيرة في إيران وقضى فيه مؤسس القوات الباليستية في الحرس الثوري الإيراني.

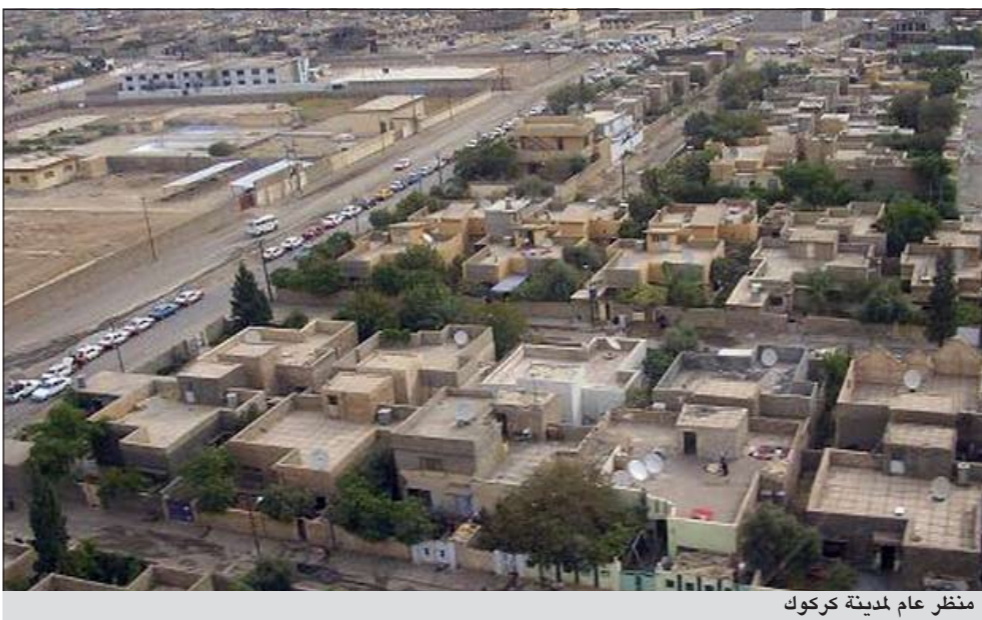
عواصم - وكالات: انتقد المحلل للشؤون الإستراتيجية في صحيفة «هارتس»، العبرية يوسي ميلمان، في مقال نشره أمس أول، الاستخفاف الإسرائيلي بقدرته إيران على ضرب قنبلة نووية على الدولة العبرية، وتساءل في بداية مقاله من الذي قال إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في حال حصولها على القنبلة النووية، ستكتفي بإطلاق قنبلة واحدة باتجاه إسرائيل، لافتا إلى أن إمكانية حصول طهران على القنبلة أدت إلى إصابة العديد من القادة السياسيين والأمنيين في دولة الاحتلال باختلال في التقييم الوضع، فربس الوزراء بنيامين نتنياهو يقول إن حصول إيران على القنبلة سيكون بمنزلة محرقة ثانية لليهود، الأمر الذي سيؤدي إلى القضاء على الدولة العبرية، ولكن من الجهة الأخرى.

وأضاف المحلل ان وزير الدفاع الإسرائيلي صرح بأنه في حال اندلاع حرب مع إيران فإن عدد المصابين الإسرائيليين لن يتعدى الـ 500 شخص، وقال ميلمان إن الطيش وخفة العقل التي أظهرها إيهود باراك في تقديره لعدد القتلى ملائمة واقعية لو قام بإطاعتها أحد المسؤولين الإيرانيين وزاد المحلل قائلا: إن الطيش

وقال إن قنبلة نووية واحدة لا تدمر دولة بأكملها، وبحسب المحلل فإنه من الصعب التصديق بأن من أطلق هذا التصريح هو جنرال سابق في الجيش الإسرائيلي وأستاذ في الجامعات، والذي شغل منصب مدير قسم مراقبة الوسائل القتالية في وزارة الأمن،

«لا اعرف مدى حجم الانفجار، لكن نامل قسي أن تتكاثف هذه الانفجارات»، من دون توضيحات أخرى، كان هذا رد باراك على سؤال الإذاعة العسكرية الإسرائيلية حول تأثير الانفجار على برنامج التسليح الإيراني، وأعرب الوزير عن الأمل في أن تزاد مثل هذه الانفجارات،

لندن – إيلاف: قد يبدو الغاء حظر على التدخين بطريقة غريبة لزيادة نسبة المشاركين في الانتخابات، لكن السلطات الإيرانية تراهن على السماح بعودة النرجيلة الى المقاهي لتشجيع الناخبين الممتنعين على التوجه الى صناديق الاقتراع. وأصدرت حكومة الرئيس محمود احمدي نجاد قانونا يستثني المقاهي من قائمة الاماكن العامة التي يمنع فيها التدخين، كما افادت صحف إيرانية. ويأتي القانون بعد اسبوعين فقط على قرار محكمة القضاء الاداري الايرانية منع تدخين كل انواع التبغ في المطاعم والمقاهي الشعبية، وكان مسموحا للرايين في السابق بتدخين انواع معينة من التبغ تعتبر اقل خطرا. ومنذ انتخاب احمدي نجاد في العام 2005، شهدت النرجيلة قرارات تمنع تدخينها في المقاهي ثم العدول عنها بصورة متقطعة، وتعرض الرئيس الإيراني خلال سنواته الاولى الى ضغوط من المحافظين لحد من تدخين النرجيلة التي اصبحت شائعة بين الشباب لكن النظام يعدها «الغارديان».



منظر عام لمدينة كركوك

لكن حتى من يؤيدون الانسحاب الأميركي تأييدا كاملا يخشون من المشاكل المحتملة في كركوك التي تضم اراضيها احتياطيات نفطية من الاكبر في العالم. ويأتي ربع صادرات العراق من النفط تقريبا من حقول كركوك. وفي الشهر الماضي شحنت المنطقة في المتوسط 460 ألف

لايران عاما او عامين على الاكثر. وأضاف انه سيكون له ايضا انعكاسات على القوات الأميركية في المنطقة.

واضاف بانينتا قوله «يجب ان اقول لكم ثالثا انه ستكون لذلك عواقب اقتصادية قد تؤثر لا على اقتصادنا فحسب ولكن على الاقتصاد العالمي». وتابع بقوله «ولذلك فإن هذه الامور يتعين دراستها جميعا». في شأن آخر، أفسد تقرير للجيش الإسرائيلي نشرته وسائل الإعلام أمس بأن مستوطني الضفة الغربية المحتلة ينخرطون بشكل طوعي في وحدات القتال في الجيش الإسرائيلي أكثر من غيرهم. ووفقا لتقرير ادارة شؤون الموظفين في الجيش فإن 61٪ من مجندي المستوطنات التي يبلغ عدد سكانها نحو 300 ألف ينخرطون في الوحدات القتالية مقابل 44.2٪ من باقي الاسرائيليين. وكالعادة يؤكد التقرير زيادة وصفت بالمقلقة في عدد الشبان الذين لا يؤدون خدمتهم العسكرية.

**عواقب اقتصادية**

واشار الى تحليل اميركي يفيد بان توجيه ضربة الى ايران سيؤخر البرنامج النووي

● **عواصم - أحمد عبد الله والوكالات**

وأضاف بن يسرائيل قائلا إن القنبلة ستؤثر على مساحة لا تتعدى 500 متر فقط، مشيرا إلى أن الجمهور العريض لا يعرف بالضبط ماذا جرى عندما ألقي الأميركيون القنبلة النووية على هيروشيما وناغازاكي في اليابان خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال ميلمان: إن التصريح لا يمت إلى الحقيقة بصله، ذلك أن تأثير القنبلة النووية ينتشر بسرعة كبيرة، وفي حال سقوط القنبلة على تل أبيب فإن عدد القتلى سيصل إلى الجولة الأولى إلى 80 ألفا، وسيموت بعدهم 870 ألفا آخرين، لأنهم لن يجدوا من يعالجهم من الإصابات، لافتا إلى أن هذه التقديرات تعتمد على كتاب الإرهاب النووي، الذي ألفه د.غراهام اليسون، وخلص إلى القول: من يضمن أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستكتفي بإلقاء قنبلة نووية واحدة على إسرائيل؟ وخلص ميلمان إلى القول إن ما يجب أن يقلق الجمهور الإسرائيلي أكثر من التهديد النووي الإسرائيلي هو الحقيقة المؤلمة أن مصرحة يتعلق بقيادة سياسية وأمنية من هذا القبيل، فبدل أن يحكموا عقولهم فإنهم يتصرفون بطيش وبخفة عقل، على حد تعبيره.

كركوك منطقة قابلة للاضطراب وعرضة للانفجار بسبب المشاكل... بشأن السيطرة على ثروتها... وتزعم كل من بغداد وحكومة كردستان الإقليمية في أربيل بأحققتها في كركوك. وتاجل مرارا تعدد للسكان يحدد ما اذا كانت أغلبية سكان المدينة من الأكراد ام العرب وهو ما كان سيعزز زعم أحد الطرفين. ويتهم العرب والتركمان الأكراد بأنهم يغرقون المدينة بأقاربهم.

ويقول الأكراد إن الرئيس الراحل صدام حسين «عرب» كركوك من خلال تشجيع السكان العرب على الانتقال إليها في الثمانينات والتسعينات. وبينما يقول كردستان العراق إن له حقوقا تاريخية في المدينة فإن كركوك تقع رسميا خارج المحافظات الشمالية الثلاث التي تتكون منها المنطقة، وتولي قوات الأمن العراقية وليس قوات البشمركة الكردية مسؤولية حمايتها. وخلال زيارة قام بها مسعود البرزاني رئيس المنطقة الكردية لكركوك في أواخر أكتوبر تشرين الأول وعد ساسة محليين ومقيمين بأن تتمتع المدينة بالحماية الملائمة حين تنسحب القوات الأميركية. وقال «لن نسحح للإرهابيين بالاعتقاد بأن

دبي - د.ب.أ: أعلنت شركة «ديبل» الألمانية المتخصصة في أنظمة الصواريخ الدفاعية أنها وقعت اتفاقيات خلال معرض دبي للطيران الذي اختتم أعماله أمس الأول مع 10 دول من ضمنها القوات الجوية السعودية لتوريد الصواريخ للدفاع الجوي. وقال هيلمات راوش، الرئيس التنفيذي للشركة ان الإمارات تجري مباحثات حاليا مع «ديبل» لشراء الصواريخ من طراز «اريس تي» الدفاعية.

وأشار إلى أن الشركة دخلت في حوارات رسمية مع دولة الإمارات لعقد صفقات بيع الصواريخ العملاقة المضادة للطائرات من طراز اريس تي «إس إم إم» والتي تستخدم في تحديد وإصابة الأهداف الجوية من الأرض على مدى بعيد يصل إلى حوالي 45 كيلومترا. وقال في تصريح للنشرة

## مدارس تتعرض للاعتداء في البحرين

المنامة - أ.ش.أ: أعلن في المنامة أمس الأول ان عدة مدارس للبنين والبنات تعرضت للاعتداء من قبل مجموعة وصفتها بالمخربين، وذلك بإشعال حرائق بجوار أسوارها، كما تم استهداف عدد آخر من المدارس بقذف الحجارة والتعدي على الحراس. وذكر بيان صادر عن إدارة العلاقات العامة والإعلام بوزارة التربية والتعليم ان هذه الاعتداءات تأتي في اطار الاستهداف المستمر للمدارس الحكومية، واعتبارها أهدافا سهلة في مرمى التخريب والمخربين.

وتدد البيان الذي اورده وكالة انباء البحرين

5 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عن عمروف

## بلغراد: سعي صرب كوسوفو لنيل

## الجنسية الروسية «نداء لطلب المساعدة»

موسكو - د.ب.أ: صرح وزير الخارجية الصربي فوك برينتش أمس ان محاولة 20 ألف صربي عرقي يقيمون في كوسوفو للحصول على الجنسية الروسية تعد بمثابة «نداء لطلب المساعدة» ضد

قمع الألبان العرقيين. وقال برينتش في مؤتمر صحفي في اساتنة عاصمة كازاخستان: «ليست الروسية تعد بمثابة نداء لطلب المساعدة». و اضاف في التصريحات التي اوردتها وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء: «ضمن المجتمع الدولي الحماية لهم (صرب كوسوفو)، ولكنهم لا يحصلون على هذه الحماية». وتابع «اعتقد انهم (صرب كوسوفو) قسروا أن أفضل حام وأقوى وكالة في هذه القضية يمكن أن تكون شريكنا وصديقنا، الا وهو الاتحاد الروسي». على

## الأمن الدنماركي يحذر من عنف اليمينيين

كوبنهاغن - د.ب.أ: ذكر جهاز الأمن الدنماركي (بيت) امس الاول أن «المتطرفين» من التيارين اليميني واليساري صاروا أكثر ميلا لاستخدام العنف وأكثر مهارة في تنفيذ الهجمات. وقال الجهاز في بيان إن هناك قطاعات من التيار اليميني المتشدد تتسلح من أجل الاستعداد لـ «حرب عنصرية في المستقبل». وأشار الجهاز إلى أن بعض الأفراد أيضا ربما يستلهمون نهجهم

على النزاع بين أربيل وبغداد بشأن المدينة وثروتها النفطية تزخر كركوك بنزاعات على الأراضي امتدت على مدى اجيال. وقال البكري إنه من المؤكد ان الصراع بين العرب والاكرد سيتفاقم لأنه بعد انسحاب الولايات المتحدة سيفكر الجميع في أن الوقت قد حان لجمع الغنائم في غياب شرطي قادر على منع بعض الأطراف من تخطي حدودها.

وعلى غرار بقية انحاء العراق تراجعت وتيرة العنف في كركوك منذ مقتل عشرات الآلاف في أنحاء البلاد قسي ذروة الصراع الطائفي عامي 2006 و2007. لكن المدينة لا تزال تعاني من هجمات المتشددين وجرائم الخطف مقابل الفدى التي يفندا مسلحون يحاولون الحصول على المال لتمويل عملياتهم. وقال ابراهيم كريم (45 عاما) وهو موظف حكومي عربي «أقول بكل خوف في المستقبل إننا لا نريد ان تنسحب القوات الأميركية من العراق على الأقل في هذا الوقت. لا نريد أن ننزلق بلاننا مجددا نحو صراع طائفي». وأضاف «أرى أننا نتجه الى وضع كارثي. هذه حقيقة صريحة. القوات العراقية فشلت في وقف العنف

القتل والاختطاف... وقال احمد العسكري عضو المجلس البلدي لكركوك إن الغلانية تقتضي أن تمكث القوات الأميركية لفترة أطول لتدريب القوات العراقية، لضفة أنه يتوقع حدوث مشاكل قسي التعامل مع الأمن مستقبلا بالظن السى الأداء الحالي للقوات في كركوك. ويرى مقيمون آخرون أن تواجد القوات الأميركية لفترة طويلة بالمنطقة لم يحقق اختلافا يذكر ويعتقدون أن التورات في كركوك لا تتعلق بالمقيمين او قوات الأمن بقدر ما تتعلق بمعارك سياسية بشأن السيطرة على المدينة المتنازع عليها وثروتها التي لم تستغل بعد. وقال احمد حسن وهو تركماني يملك متجرا لقطع غيار السيارات «نشهد يوميا انفجارات واعتيالات وعمليات خطف... كل هذا يحدث قسي وجود القوات الأميركية والعراقية». وأضاف «نريد أن تتخذ الحكومة العراقية إجراءات حقيقية للحفاظ على الأمن. هذه القضية لا علاقة لها بوجود او انسحاب القوات الأميركية. أعتقد أن الاستقرار العراقي يتوقف على التعاون بين الأحزاب السياسية».

**تشايفز: سأستمر في السلطة حتى 2031 ولا أحد يستطيع منعي**

هدد الرئيس الغنزويلي هوغو تشايفز في رسالة بعثها إلى احزاب المعارضة باستمراره في السلطة حتى 2031، وذلك ردا على عملية البحث التي تجريها المعارضة عن بياقسه في الانتخابات الرئاسية المقبلة 2012.

ونقلت صحيفة «إيه.بي.سي» الإسبانية قول تشايفز: لا احد يستطيع خلمي من السلطة. وانا لن اظل في الحكم حتى 2021 فقط بل أيضا سأستمر 10 سنوات أكثر حتى 2031.

وأشارت الصحيفة الى ان المعارضة ستعقد اجتماعا في مكتب الوحدة الديمقراطي 12 فبراير المقبل للبحث عن مرشح يناقش شايفز، حيث ترى المعارضة انه بالفعل يملك 750 من الأصوات.

## الإمارات تتباحث مع «ديبل» الألمانية

## لشراء صواريخ مضادة للطائرات

اليومية التي يصدرها المركز الاعلامي للقوات المسلحة بالمعرض ان هذه الصواريخ الجديدة «تعتبر الأحدث من نوعها وهي الآن ضمن برامج تجريبية ومن المتوقع أن يتم إنتاجها منتصف العام القادم». وذكر أن الشركة تجري منذ فترة مباحثات مع الإمارات لتطویر أنظمة المراقبة الجوية خلال أجهزة «إيه إيه سي ام آي»، الاحد من نوعها والتي يتم تثبيتها على طرف جناح الطائرة وتمكن الطيارون المقاتلون في الميدان من التواصل الفني في الجو بحيث يقوم الجهاز بتحديد الأبعاد الجوية بين الطائرات ويقوم بإبعاد الطائرات عن بعضها البعض في حال الاقتراب من المفاجئ أو إنذار الطيار في حال الاقتراب من الأرض. وقال: «نحن الآن في مرحلة التفاوض ونتوقع عقد صفقة جيدة قريبا».

## مدارس تتعرض للاعتداء في البحرين

بإستمرار مثل هذه الأعمال الإجرامية المصممة خصيصا للارادة والتخويف والتأثير سلبا على السير الطبيعي للدراسة وحرمان الأطفال من حقهم في الحصول على الخدمة التعليمية في بيئة آمنة مستقرة. ولفت البيان إلى أن الوزارة تبذل كل ما في وسعها لمنع تكرار مثل هذه الأعمال التخريبية الخارجة عن القانون والتي لا يرضى بها دين أو عقل أو مصلحة، وذلك من خلال تكثيف عملية المراقبة المستمرة لضمان أمن المؤسسات التعليمية التي يحاول المخربون العبث بأمنها واستقرارها.

5 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عن عمروف

## بلغراد: سعي صرب كوسوفو لنيل

## الجنسية الروسية «نداء لطلب المساعدة»

موسكو - د.ب.أ: صرح وزير الخارجية الصربي فوك برينتش أمس ان محاولة 20 ألف صربي عرقي يقيمون في كوسوفو للحصول على الجنسية الروسية تعد بمثابة «نداء لطلب المساعدة» ضد

قمع الألبان العرقيين. وقال برينتش في مؤتمر صحفي في اساتنة عاصمة كازاخستان: «ليست الروسية تعد بمثابة نداء لطلب المساعدة». و اضاف في التصريحات التي اوردتها وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء: «ضمن المجتمع الدولي الحماية لهم (صرب كوسوفو)، ولكنهم لا يحصلون على هذه الحماية». وتابع «اعتقد انهم (صرب كوسوفو) قسروا أن أفضل حام وأقوى وكالة في هذه القضية يمكن أن تكون شريكنا وصديقنا، الا وهو الاتحاد الروسي». على

## الأمن الدنماركي يحذر من عنف اليمينيين

كوبنهاغن - د.ب.أ: ذكر جهاز الأمن الدنماركي (بيت) امس الاول أن «المتطرفين» من التيارين اليميني واليساري صاروا أكثر ميلا لاستخدام العنف وأكثر مهارة في تنفيذ الهجمات. وقال الجهاز في بيان إن هناك قطاعات من التيار اليميني المتشدد تتسلح من أجل الاستعداد لـ «حرب عنصرية في المستقبل». وأشار الجهاز إلى أن بعض الأفراد أيضا ربما يستلهمون نهجهم

# مصر غامض ينتظر كركوك بعد انسحاب القوات الأميركية من العراق